صفة شرب رسول الله ﷺ

[١] عن أنس بن مالك أن النبى ﷺ كان يتنفس فى الإناء ثلاثا إذا شرب[١٨٨] ويقول : «هو أمرأ[١٨٩] وأروى»

يقال : هنأنى ومرأنى الطعام إذا لم يثقل على المعدة ، وانحدر عنها طيبا .

باب ما جاء فى تعطر رسول الله ﷺ

عن موسى بن أنس بن مالك عن أبيه قال :

[١] «كان لرسول الله ﷺ سُكَّة يتطيب منها»[١٩٠]

سُكَّة : هى طيب معروف يُضاف إلى غيره من الطيب ويستعمل[١٩١] .

عن حنان عن أبى عثمان النهدى قال : قال رسول الله ﷺ : **«إذا أُعْطِىَ أحدكم الريحانَ فلا يَرُدّه ، فإنه خرج من الجنة»** .

قال أبو عيسى لا نعرف لحنان غير هذا الحديث .

وقال : عبد الرحمن بن أبى حاتم فى كتاب الجرح والتعديل : حنان الأسدى

---

(١٨٨) فى الصحيحين عن أبى قتادة أن النبى ﷺ «نهى أن يُتنفس فى الإناء» .

فالمعنى أنه كان يشرب ثلاث مرات ، وفى كل مرة يبعد الإناء عن فيه فيتنفس ثم يعود ، والمنهى عنه هو التنفس فى الإناء بلا إبانة .

(١٨٩) ومعنى أمرأ : أى أسوَغ . وقد أخرجه المؤلف فى الأشربة برقم ١٨٨٥ ومسلم برقم ٢٠٢٨ وأبو داود برقم ٣٧٢٧ والنسائى . وقد ورد بسند حسن أنه ﷺ كان يشرب فى ثلاثة أنفاس وإذا أدنى الإناء إلى فيه سمى الله ، وإذا أخره حمد الله يفعل ذلك ثلاثا ، ورد أنه ﷺ نهى عن العب نفسا واحدا وقال ذلك شرب الشيطان . رواه البيهقى عن ابن شهاب مرسلا .

(١٩٠) إسناده صحيح على شرط مسلم كما قال الألبانى ، وأخرجه ابن سعد ، وأبو الشيخ .

(١٩١) ويحتمل أن يكون المراد بالسكة وعاء فيه طيب .